

بانيات وانما كل امرئ ما نوي وهدى للحدث فاصول الاسلام **وروي**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته **وعن**
عزير بن ابي بصير انما يحفظ الناس على قدر نيته **وقد روي** عن ابي القاسم
الفسيري رحمه الله قال الاخلاص في الخلق في الطاعة بالقصد وهو ان يريد
بطاعة الله والتقرب اليه تعالى دون شئ اخر من تصنع لخالق الله والتمس
عند الناس او محبة مدح والخلق او معنى من المعاني سوى التقرب بالله تعالى
قال **ويصح** ان يقال الاخلاص تصفية الفعل من ملاحظته الى اوقافه **وروي**
المعنى رحمه الله الاخلاص استواء افعال العبد في الظاهر والباطن **وروي**
في معنى رحمه الله قال ثلاثة من علامات الاخلاص استواء المدح والمدمة والثناء
ونسيان مزية المعامل في المعاملة والافتناء ونسيان المعامل في الخلق
وعن الفضل بن عيسى رضي الله عنه قال تزكك العمل لاجل الناس رياء
والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعاينك الله من هاهنا **سبل الشري**
رضي الله عنه قال نظر الاكياس في نفسهم للاخلاص فليس يجدوا
غيره ان تكون حركته وسكونه في سره وعلايته به تعالى وحده
لا يمازجه في نفسه ولا هو في اولاد نيا **وعن الشري** رحمه الله قال
لا تعمل للناس شيئا ولا تعظ لهم شيئا ولا تكتنف لهم شيئا **وعن الفسيري**
قال افضل الصدق استواء العلانية **في الحاشية** المحاسبي رحمه الله
قال الصادق وهو الذي لا يبالي لخرجه كل قدره في قلوب الخلق
فراجل صلاح قلبه ولا يحب بالاطلاع الناس على مناقب الدر

من عمله ولا يكره اطلاع الناس على السوء من عمله فان كراهته لذلك دليل
على انه يحب الزيادة عند غيره وليس هذا من اخلاق الصديقين **وعن**
غيره اذا طلعت امة تعالى بالصدق اعطاك امرأة تنصر فيها كل شئ
من عجايب الدنيا والخرة واقابل التلف في هذه كثيرة اشرفنا الى هذا
للإحسان فيها تشبها على المطلوب وقد كتبت جملة من ذلك مع شرحها
في اول شرح المهمة بما تضمنت اليها من ادب العالم والمتعلم والفقير
والمستغنى مما لا يستغنى عنه طالب العلم **فمصل** وينبغي ان لا يقصد
بديونة من لا يرضى من اغراض الدنيا من مال او باسنة او رجاء او ارتفاع
على اقرانه او ثناء عند الناس او صروف وجوه الناس ليدونوا ذلك ولا يستين
المعروفه بطمع في رتبة يحصل لمن بعض من نقل عليه وسواء كان الرق
مالا او خدمة وان قل ولو كان على صورة العبد التي لا تقرأه عليه
لما اهداه اليه قال الله تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا نؤثر منها
ومالها في الآخرة فريضة وقال الله تعالى من كان يريد العاجلة عجزنا
لرقيها ما نشاء ولن نزيد الاية **وعن الجوهري** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله
تعالى لا يتعلم الا ليصيب به عرضا من الله نيا لم يجزعه والخير في القيت
مرواه ابو داود باسناد صحيح ومثله احاديث كثيرة **وعن** اسم حذيفة
ولعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب
العلم ليهاري به لشفها وويكثرت به العلماء او يصر فيه ورجوع التاك
اليه فيلتبوا مقعة من النار ووجه الترمذي من رواه كعب بن مالك

Copyright © King Saud University